

مرافق وزير الدفاع السابق في دولة الجنوب رئيس جمعية الشعب بنيويورك العميد مانع الشعبي في حوار مع الأمناء:

نضالات الجنوب أثمرت والعودة به إلى العام ٩٠ أمر مستحيل

كل الولايات الأمريكية الأخرى، وخاصة عندما تكون مظاهرات لمشاركة شعبنا الجنوبي البطل في الداخل.

كما أن جمعية الشعب مع شعبها الجنوبي في استعادة دولته واستقلاله ومع المجلس الانتقالي الجنوبي ومع رئيسنا وقائد مسيرتنا الرئيس عيروس قاسم الزبيدي.

• فيم يتمثل دور الجمعية النضالي تجاه قضية الجنوب وشعبه؟

جمعية الشعب هي جزء لا يتجزأ من شعبنا الجنوبي العظيم تحمل نفس الإرادة الوطنية والاستعداد الكفاحي لنصرة قضية شعبنا وتحقيق أهدافه الاستراتيجية ومستعدون للفداء والتضحية من أجلها، فبعدنا الجغرافي عن الوطن لا يحول بيننا وبينه فالوطن يسكن في قلوبنا وقضية الوطن تشغلنا في وجداننا وروح التضحية تحاكي دماء شهداءنا وتعاقد سواعد المناضلين دفاعاً عن الوطن من أقصاه إلى أقصاه، ولن نكون إلا أوفياء لشعب الجنوب ومخلصين لقضيته على السدوم بقيادة مجلسنا الانتقالي الجنوبي وقائد مسيرتنا الرئيس عيروس قاسم الزبيدي فنحن على درب الشهداء سائرون حتى تحقيق استعادة دولتنا واستقلالنا وهذا عهدنا ووعداً.

• هل ترى أن الجنوب اليوم صار أقرب إلى تحقيق أهدافه؟

بعد أن وصل شعب الجنوب إلى قناعة تامة بفشل الوحدة، عمل إلى استنهاض كل قواه من أجل حريته واستعادة سيادته الوطنية، وتحمل من أجل ذلك كل أشكال العنف والقتل والتشريد والتهميش والإقصاء والتجوع بما فيها حرب الخدمات المستمرة إلى اليوم، ولكنه ظل صامداً بإرادة وطنية عالية شهد لها العدو قبل الصديق وحقق بذلك انتصارات ما كان يتوقعها أصحاب شعار (الوحدة أو الموت) والوقائع الحالية على الأرض وفي الحقل السياسي والدبلوماسي تشير إلى أن نضال شعب الجنوب قد أثمر وأن أهدافه قاب قوسين أو أدنى من التحقق، وأن العودة إلى الخلف أمر مستحيل.

• كلمة أخيرة تود قولها؟

إذا كان لا بد من كلمة في نهاية هذا اللقاء فإن أجمل ما يتبادر إلى ذهني هو الشعور الفياض بالثقة العالية بشعبنا الجنوبي على قدرته في تحقيق انتصاره وتحقيق كل أهدافه، وكلمة وفاء وعرافان واعتزاز بكل شهداء الجنوب الذين سقطوا من أجل حرية واستقلال الجنوب وأترجم على أرواحهم الطاهرة وأسأل الله العلي القدير أن يشفي الجرحى.

وقبل أن أختم أحسى صحيفة "الأمناء" التي واكبت نضال شعب الجنوب وشجرت هممه وألهبت حماسه ودافعت وتدافع عن حريته وانتصاراته بمصداقية وجدارة، يدفعها والقائمين عليها الواجب الوطني لا المكاسب والمنافع الرخيصة.

وتؤكد لكم مراراً وتكراراً أن جمعية الشعب بولاية نيويورك الأمريكية حاضرة دائماً لدعم الجنوب ومستعدة للكفاح والفداء والتضحية من أجل الجنوب وكوادره الذين عانوا كثيراً والعميد مانع راشد الشعبي واحد منهم وأنا كادر عسكري جنوبي مؤهل أحمل شهادات عليا في العلوم السياسية وتركت الوطن والعمل في الجيش اليمني قبل عشرين عاماً بسبب المضايقات التي تعرضت لها أنا وزملائي الضباط الجنوبيين من قبل قادة الاحتلال الشمالي لكنني لم أترك قضيتي ولا أبناء شعبي وستعود يوماً إلى أرضنا أسديداً كما كنا بأذن الله .



جمعية الشعب موجودة على الأرض ولها علاقات طيبة مع الجهات الرسمية

إحصائية لما قدمته حتى اللحظة؟ جمعية الشعب لها نشاطات كثيرة وفعالة، وهي دائماً حاضرة على الأرض لها نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية ولها لقاءات مع كثير من الهيئات الأمريكية، وكثير من نشاطات الجمعية موثقة وسوف نطلعكم على الكثير منها.

• ما مدى التنسيق بينكم وبين الجمعيات والجاليات الجنوبية في أمريكا أو خارجها؟

نعم يوجد تنسيق فيما بين جمعية الشعب والجمعيات والجاليات الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية. وأيضا يوجد تنسيق مع ممثل المجلس الانتقالي في الأمم المتحدة الشباب الخضر السليمان، ولنا نشاطات وفعاليات مشتركة نقوم فيها نحن وجمعية باف والجالية الجنوبية في ولاية نيويورك الأمريكية برئيسها الأخ المناضل ناصر العمروط. والدليل على ذلك أنه طوال شهر رمضان أقامت جمعية الشعب وجمعية باف نشاطات وفعاليات وثقافية واجتماعية ومسابقات دينية وتوزيع جوائز قيمة على الفائزين وتوزيع شهادات تقديرية للمبرزين في النشاطات والفعاليات والأمسيات الرمضانية، ونطمح في المستقبل أن نستمر هذه النشاطات والفعاليات ونعمل على أساس تبادل الخبرات فيما بين الشباب ونربطهم بتمسكهم بعبادتنا وتقاليدينا والحفاظ على ديننا الإسلامي وتربية أولادنا تربية أخلاقية ودينية، واحترام نظام وقانون ودستور هذه البلاد التي نحن فيها.

• هل من تحديات أو عراقيل تواجه نشاط الجمعية؟ وكيف يتم التعامل معها؟

لا توجد أي عراقيل تعرقل نشاط الجمعية، الكل ينشط من أجل تعزيز دور الجمعية، رئيساً ونواباً وأميناً عاماً وهيئة استشارية ومسؤولاً مالياً ومسؤولاً إعلامياً، الكل فريق واحد نقبل بعضنا بروح أخوية صادقة، كلنا مكملين بعضنا، نعمل من أجل رفع دور سمعة الجمعية وحسب النظام الداخلي والكل يعرف مهامه ويلتزم بتنفيذها.

• ما هي استراتيجية جمعية الشعب الخيرية وألوياتها في المرحلة الراهنة؟

استراتيجية جمعية الشعب: أولاً ارتباطنا بالوطن الغالي الجنوب، وتقديم كل ما نستطيع تقديمه لأهلنا المحتاجين وفي مقدمتهم أسر الشهداء والجرحى الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن الغالي الجنوب ومن أجل استعادة دولتنا واستقلالنا، وأيضاً علاقاتنا مع كل المنظمات والهيئات الأمريكية والجاليات الجنوبية والجمعيات. تقوية دور الجمعية ورفعها بأعضاء جدد حتى نستطيع قدر الإمكان توسيع نشاط الجمعية والبحث عن مقر كبير للجمعية بولاية نيويورك الأمريكية يليق بمكانة الجمعية حتى نستطيع أن تستوعب الضيوف الذين يأتون من

والأميين العام جلال السباغ، والهيئة الاستشارية ورئيسها علي البدهي، والمسؤول المالي صالح علي لصور، والمسؤول الإعلامي وائل الخليلي، وكلنا مكملين بعضنا نعمل كفريق واحد، هذا هو سر نجاح جمعية الشعب الخيرية.

كما أن الجمعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوطن الغالي الجنوب وهي دائماً حاضرة لتقديم الدعم لأهلنا في الداخل مثل أسر الشهداء والجرحى ودعم المشاريع التي يعود مردودها لمصلحة أهلنا في الداخل.

• هناك معلومات تؤكد أن جمعية الشعب صارت قبلة للجاليات ومهوى أفئدة الجنوبيين في أمريكا، كيف استحققت تلك المرتبة الرفيعة؟

جمعية الشعب هي جزء لا يتجزأ من الجمعيات والجاليات الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي دائماً مشاركة مشاركة فعالة في كل المظاهرات التي تقيمها الجاليات الجنوبية في مدينة نيويورك الأمريكية للتبديد عن رفضها للاحتلال الشمالي لوطننا الجنوبي الحبيب وتأييدها للشعب الجنوبي العظيم. وبحكم قربها من مقر الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تقوم باستقبال المغتربين الذين يأتون من كل الولايات ويقطعون آلاف الأميال لكي يشاركوا شعبنا الجنوبي البطل في داخل الوطن.

ونحن بدورنا نقوم بالواجب والقيام بضيفاتهم وهذه هي عادتنا وتقاليدينا التي لا زلنا متمسكين بها بإكرام الضيف. وأيضاً معنا جمعية باف الخيرية تلعب الدور نفسه، ونحن وجمعية باف وجالية أبناء الجنوب في ولاية نيويورك الأمريكية نشترك ونتقاسم هذا الدور تجاه أولادنا وإخواننا الذين يأتون من كل الولايات الأمريكية الأخرى ليشاركوا في كل المظاهرات التي تقام أمام مجلس الأمن الدولي.

• ما أبرز أنشطتها في أمريكا وداخل الوطن الجنوبي؟ وفيه تتوزع؟ وهل ثمة

قال العميد مانع راشد الشعبي، مرافق وزير الدفاع الأسبق في جمهورية اليمن الديمقراطية صالح مصلى قاسم، ورئيس جمعية الشعب الاجتماعية الخيرية في ولاية نيويورك الأمريكية: "إن الوقائع الحالية على الأرض وفي الحقل السياسي والدبلوماسي تشير إلى أن نضال شعب الجنوب قد أثمر، وأن أهدافه باتت قاب قوسين أو أدنى من التحقق". مؤكداً أن العودة إلى الخلف أو ما يعرف بالعام 90 يعد أمراً مستحيلاً.

جاء ذلك خلال حوار صحفي أجرته معه صحيفة "الأمناء" تحدث فيه عن جملة من أنشطة الجمعية في أمريكا ومناصرتها لقضايا الجنوب ودعم نضالات شعبه في الداخل والخارج وتقديم المساعدات المالية والمشاريع الخيرية لأبناء الجنوب في ظل الحرمان والتهميش الذي يتعرضون له منذ العام 90.

الأمناء / حاوره معين الصبيحي:

• حدثنا عن جمعية الشعب الخيرية في نيويورك: كيف تأسست؟ ومتى؟ ومن مؤسسوها وممولوها؟ وما أهدافها؟ وكم قوام أعضائها؟

جمعية الشعب هي جمعية خيرية اجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوطن الحبيب الجنوب، تأسست قبل سبع سنوات. مؤسسوها مجموعة من المغتربين أصحاب المحلات التجارية في نيويورك الأمريكية، وعلى رأسهم رجل الخير المناضل الوطني البارز صالح ناصر البدهي، وكثير من رجال الخير الداعمين والممولين للجمعية من أبناء الشعب، وأيضاً مجموعة من الشباب الواعي. وقبل أن أتولى مهمة رئيس جمعية الشعب كان قبلي ثلاثة رؤساء لجمعية الشعب وكل واحد منهم ترأس الجمعية لمدة سنتين حسب ما هو محدد في النظام الداخلي. وهؤلاء الثلاثة: محمد أحمد لوديه، ومحمد الشحطري لوديه، وياسين القرقر لوديه، والأخ علي البدهي نائب رئيس الجمعية، وكلهم كان لهم دور مشرف في رفع دور وسمعة جمعية الشعب في كل المجالات. أهداف الجمعية:

العمل على توطيد العلاقة مع كل الجمعيات والمنظمات والهيئات والجاليات داخل الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن جمعية الشعب هي جزء لا يتجزأ من المجتمع الأمريكي. جمعية الشعب تبذل جهوداً كبيرة من أجل الحفاظ على أولادنا وتوجيههم باحترام النظام والقانون الأمريكي والتمسك بديننا الإسلامي وعبادتنا وتقاليدينا وموروثنا الثقافي. تقريبا عدد أعضائها مائة وخمسون عضواً أو أكثر.

• جمعية الشعب الخيرية في ولاية نيويورك غدت اسماً لامعاً في سماء الجنوب يتردد كثيراً، ما السر وراء ذلك؟

جمعية الشعب هي جمعية خيرية اجتماعية لها برنامج ونظام داخلي الكل ملتزم به، ولها أعضاء أساسيون داعمون للجمعية، والتفاف الشباب حول الجمعية ووحدة الناس وقبول بعضنا، ولها نائبان لرئيس الجمعية، وهم: النائب الأول طه القرقر، والنائب الثاني أبو عبدالله الحبشي،